ومجموع ابوه اخوه عالم جملة كبرى وتسمى جملة اخوه عالم جملة صغرى
لا غير لانها وقعت كبرى عن مبتدا وهو ابوه وتسمى جملة ابوه اخوه عالم
كبرى بالنسبة الى جملة اخوه عالم وتسمى جملة ابوه اخوه عالم
ايضا صغرى بالنسبة الى خالد لكونها واقعة خبرا عنه وبالجملة فهذا
التركيب مشتمل على جملة كبرى وهي خالد الى اخره وجملة صغرى
وهي اخوه عالم وعلى جملة كبرى وصغرى باعتبار مجموعهما ابوه اخوه
عالم وباعتبار كونها خبرا عما قبلها فهي صغرى وباعتبار وقوع
الخبر فيها جملة فهي كبرى ومعنى ذلك اخو اب خالد عالم وا
له تعالى اعلم الاعراب كبرى خبر تكون وقد ما وصغرى معطوف عليه
وقد للتقليل وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه
ضمير مستتر فيه يعود على الجملة وكذا الكاف جارة لقول محذوف
وجملة خالد مع خبره مقولة له والكاف مع المجرور المقول خبر مبتدا
محذوف تقديره وذلك كقولك خالد ابوه اخوه عالم وبالذ متعلق
بعالم وتلا فعل ماض وما فاعله ضمير مستتر فيه عائد على اخوه والجملة
صلة الذي لا محل لها والعائد من الصلة الى الموصول ضمير المفعول محذوف
وما تقديره تلاه ثم قال وتحتمل الوجهين بعض كلامهم وقيل انا
اتيك في النحل نزلا ودرهم ذا في الكيس ثم مبتدا مقيم ابوه وما
بصفة عصفورا شرح هذا نوع اخر قد يحتمل الكبرى والصغرى وله
امثلة منها قوله تعالى في سورة النحل انا اتيك به اذ يحتمل اتيك ان
يكون مضارعا ومفعوله به وان يكون اسم الفاعل ومضافا اليه فالجملة
على التقدير الاول كبرى لان صدرها اسم مرفوع العمل بالابتداء وهو انا
وخبرها جملة وهو اتي مع فاعله وعلى الثاني صغرى واليه اشار انا
كقوله تحتمل انا اتيك في النحل نزلا ومنها قولك ودرهم
ذا في الكيس وزيد في الدار اذ يحتمل تقديره متعلق الجار فيهما
استقر بصيغة الماضي او مستقر بصيغة اسم الفاعل فالجملة فيهما
على التقدير الاول كبرى لان صدرها اسم وهو درهم وزيد وخبرها
جملة وهو استقر مع فاعله وعلى التقدير الثاني صغرى والى الثاني
وان الاشارة بقوله ودرهم ذا في الكيس ومنها قولك مبتدا
ابوه اخوه مقيم ابوه مبتدا ثانيا ومقيم خبره فالجملة
كبرى وان قدرها على مقيم فتكون صغرى لان الخبر عند النحاة
اذا رجع الظاهر لا يقال انه من قبيل الجمل بل من قبيل المفردات
نحو زيدا قام ابوه وكان زيد قام ابوه ولذا عملت

فيه العوامل ولو كانت جملة لم يعمل فيه عامل كما لا يعمل في المبتدا من الجمل والله
سبحانه اعلم الاعراب يحتمل فعل مضارع ذو الوجهين مفعوله وبعض فاعل
وكلامهم مضاف اليه يعني والانا مضاف اليه كلام وتحتمل الكاف زائدة ونحل
خبر لمبتدا محذوف وهو تقدير لقول محذوف وانا مبتدا او اتيك خبره وجملة
المبتدا والخبر مقولة لذلك القول المحذوف والتقدير وذلك مثل قولك
انا اتيك في النحل متعلق بنزلا وفعل مضارع مبني للمفعول وضمير
النائب عن الفاعل مستتر فيه عائد على قوله انا اتيك والجملة حال من انا
اتيك ودرهم مبتدا وذا مضاف اليه درهم وفي الكيس في حرف الجر
والجملة في محل نصب عطفا على المعنية وقيم مبتدا كفيه ومبتدا
ومقيم ابوه خبره على الاحتمال الرجيح والجملة معطوفة على المعنية و
بعضهم فعل امر وفاعل موحد بتقدير الفعيلة والهاء مفعوله ومصدرا
حال من ضمير المفعول به وهو عصفورا ثم قال فالانقسام الكبرى ذات وجه و
ذات الوجهين هذا الكلام في غير انقسام الجملة الكبرى الى ذات وجه
وجه واحد وذات الوجهين ولا بد ان نقدم الكلام هنا في بيان معنى
ذات وجهين وكونها ذات وجه واحد وبعد الفراغ الى ما
الناظم وانما تسمى ذات وجهين فهي التي كانت اسمية
الصدر فعلية العجز لها باعتبار الاسم الواقع في صدرها تسمى
اسمية وباعتبار الفعل الواقع في عجزها تسمى فعلية فهي
ذات اعتبارين وانما المسمى ذات وجه واحد فهي الواقع
في صدرها اسم والفعل في عجزها وصارت ذات اعتبار واحد
اي الفعل تسمى ذات وجهين بقوله والذي كاسم صدر خبر وعجزها
علامة وعمرا اي والذي ما الاعد لا الفرا اذا لو وقع اسم في صدر الجملة
الكبرى والفعل في عجزها تسمى ذات وجهين سميت كبرى لا
لانها اسمية في الصدر بالنظر الى مبتدائها وذات وجهين
لنظر الى خبرها كما اشرنا اليه قبل ومثل لها المصنف بقوله
زيد يستحيي علامه ولوقوع الاسم في صدرها وهو
زيد والفعل في عجزها وهو يستحيي وقوله ايضا وعمرا
لا صدرها اسم وهو عمر وعجزها فعل وهو اتى وقوله واعمر
ما زال اعد لا لا صدرها اسم وهو اعمر وعجزها فعل وهو ما زال
ويؤخذ من هذا المثال ان الفعل الواقع في عجزها قد يكون
مع يكون اسما فافهمه الاعراب ان حرف شرط وجاء فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)